

هل تحنيك الأطفال من السنة وبماذا يكون التحنيك؟

س 153- هل تحنيك الأطفال من السنة وبماذا يكون التحنيك؟ ج- ثبت في الصحيح عن عائشة قالت: { أُتِيَ النبي -صلى الله عليه وسلم- بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء } وعن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: { ولد لي غلام فأتيت به النبي -صلى الله عليه وسلم- فحنكه بتمره ودعا له بالبركة } وذكرت أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنها- { أنها لما ولدت ابنها عبد الله بن الزبير أتت به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوضعه في حجره، ثم دعا بتمره فمضغها، ثم تفل في فيه، ثم حنكه بالتمر، ثم دعا له فبرك عليه } وغير ذلك من الأحاديث الصحيحة. وفيها دليل على مشروعية التحنيك، وهو مضغ الشيء ووضعه في فم الصبي، وذلك حنكه به ليتمرن على الأكل. وأولى ما يحنك به التمر فالرطب وعسل النحل أولى من غيره، ويفعل ذلك أحد العباد الصالحين من طلبية العلم، رجاء إجابة دعوته، والله أعلم.